

## فاطمة بنت عميس

التي سطرت لنا كيف يكون حياد المرأة المسلمة

لما مرضت (فاطمة) مرض الموت الذي توفيت فيه، دخلت عليها (أسماء بنت عميس) تعودها وتزورها فقالت (فاطمة) لـ (أسماء): "والله إني لاستحيي أن أخرج غداً (أي إذا مت) على الرجال جسمي من خلال هذا النعش!!".

وكان النعش آنذاك عبارة عن خشبة مصفحة يوضع عليها الميت ثم يطرح على الجثة ثوب ولكنه كان يصف حجم الجسم، فقالت لها (أسماء): "أولاً نصنع لك شيئاً رأيته في الحبشة!!".

فصنعت لها النعش المغطى من جوانبه بما يشبه الصندوق ودعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت على النعش ثوباً فضفاضاً واسعاً فكان لا يصفها فلما رأته (فاطمة) قالت لـ (أسماء): "سترك الله كما سترني!!".

فهل تفهتم من تظاهر مفاتنها أمام الرجال الأجانب؟!!.

